Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآخر، وهو أن تورد مكونات كل دالة بصورة كاملة، ثم تورد مكونات الدالة المقابلة بصورة تامة أيضا، وتقارن هذه الصورة بتلك. وهذا البديل وإن كان أقل كفاءة من منحى الاقتصاد فى عرض المادة، وفى الكشف المباشر عن العلاقات الدلالية بين دوال البنية، فإنه لا ينتج لبسا مثل الذى تنتجه الطريقة الأولى.

وربما يمكن أن يضاف إلى مثل هذه الصعوبات صعوبات أخرى ناجمة عن طبيعة المادة اللغوية التى يواجهها الدارس العربى. فالعربية ذات تاريخ ممتد. وهذا التاريخ الممتد قد أوجد مجالا واسعا لظواهر التغير الدلالى. ومن هنا فإن قدرا فإن من معرفتنا بالجوانب الدلالية فى العربية لا يعتمد على مستعمل فعلى على ألسنة الناس يمكن اختباره استبيانيا، وإنما هو مستمد من معرفة "المدونات النصية" التى أنتجت بهذه اللغة، أومن معجماتها": اللفظية التى كان هدفها الأساس هو جمع المادة المعجمية وترتيبها وفق الترتيب الصوتى، أو الهجائى، أو وفق الأبنية، أو غير ذلك، الموضوعية التى قامت على فكرة جمع الألفاظ التى تدور حول "موضوع" معين، وهى فكرة قريبة من فكرة "المجالات الدلالية"[6].

ولكن على الرغم من كل ذلك فإن الاستعانة بهذا المنهج التحليلى لا تفقد جدواها. فهو -على الأقل- يمكن من إظهار الكيفية التى تقوم عليها

(6) نقول "إنها قريبة من فكرة المجالات الدلالية" لأن الفارق بينها وبين تلك هو أن هذه المعجمات لم تكن تهتم بإظهار العلاقات الدلالية بين المفردات التى تشكل فيما بينها بنية متشابكة لموضوع "المعنى" الذى تنتمى إليه.